

أنتمي وتنتمي إليها، والتي اسمها لبنان، وبالأثر البالغ الذي كان لها في أكثر من حضارة قديمة، وبخاصة في الحضارة الهلينية.

إنّ عملك يا أخي لا ينفع اللبناني وحده. بل ينفع كلّ من شاقه أن يتقضى جذور الشعور الديني ودوافع النمو الانساني في كلّ مكان وليس في حوض الأبيض المتوسط لا غير.

بارك الله في فكرك وفي قلمك.

* * *

إلى وليم الخازن

بسكتا - لبنان ١٦ حزيران ١٩٧١ م.

عزيزي الأستاذ وليم الخازن:

قلّما أثمر برنامج إذاعيّ مثلما أثمر البرنامج الذي كنت تتولاه برفقة الأستاذ نبيه الين تحت عنوان «كتاب وأديب». وخير شاهد على ذلك هو كتابكما «كتب وأدباء» الذي كان حصيلة ذلك البرنامج. وقد حاورتما فيه نحو الأربعين من أدباء لبنان في مؤلف بعينه من مؤلفات كل منهم.

والحوار يجريه مذيع أو مراسل مع أديب هو فن قائم في ذاته. وأهم ما فيه أن يعرف المذيع أو المراسل شيئاً عن حياة الأديب الذي يحاوره، وعن اتجاهه، وأن يحسن اختيار الأسئلة التي يطرحها عليه. ويبدو لي أنك ورفيقك كنتما موفقين غاية التوفيق من هذا القبيل.

أحسّتما جدّاً إذ أتيّتما في بداية كل حوار على نبذة عن حياة الأديب